"استخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي"

"دراسة ميدانية بجامعة طنطا"

إعداد
نجلاء احمد عبد السلام الكردى

أ.د سيد جاب الله
أستاذ علم الإجتماع كلية الأداب _ جامعة طنطا

ماريان عزمي
أستاذ مساعد علم الإجتماع كلية الأداب _ جامعة طنطا

المستخلص :
هدفت الدراسة للتعرف على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على النسق القيمي لدي الشباب وذلك للوصول لوضع مناسب لتعزيز القيم .

تنتمى هذه الدراسة " للدراسات الوصفية " حيث تقوم برصد استخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك من خلال استخدام اداة أستمارة الإستبيان لدراسة عينة من الشباب الجامعي من طلاب كليتي الآداب والعلوم بجامعة طنطا اظهرت الدراسة ان اكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يقبل عليها الشباب الجامعي هي الفيس بوك وذلك يرجع إلى التراث النظري الذي يرى أن الفيس بوك من أكثر المواقع شعبية واستخداماً لدي الشباب ويظهر من ذلك مدى الاثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي حيث اثبتت الدراسة ان اكثر العلاقات تكويناً عبر مواقع التواصل الإجتماعي هي علاقة التعارف وذلك بمعدل ٢٨% مما يجعل الشباب أكثر تفاعلاً مع بعضهم البعض في تبادل الخبرات والمعارف حيث عملت مواقع التواصل الاجتماعي على الغاء الحدود الزمنية والمكانية بينهم فأصبح التواصل بينهم امراً سريعاً وميسراً ، كما اكدت الدراسة ان من اهم الاثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي تأثر الشباب بالثقافة الغربية وذلك بمعدل ٧٨% حيث انتشار الملابس الجينز الضيقة للبنين ، والملابس القصيرة بين الفتيات وأيضاً التأثير على افكار الشباب ب حيث تأثرهم بالملابس الغربية .

كما اوضحت الدراسة ان سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي هي التأثير على مواعيد النوم لدي الشباب وايضاً خطورة تعارف الشباب على اشخاص غير جيدين مما يجعلهم عرضة للمشاكل المختلفة بسبب علاقتهم الوهمية مع من لا يعرفون خصوصاً في مراحل التواصل الأولى.

الكلمات الإفتتاحية :الشباب ، مواقع التواصل الأجتماعي ، الأثار الإيجابية لمواقع التواصل الأجتماعي ، الأثار السلبية لمواقع التواصل الأجتماعي .

المقدمة :

اصبحت مواقع التواصل الاجتماعي لا غنى عنها في ظل التطور والتقدم العلمى والتكنولوجى ، حيث اصبح العالم كله كالقريه الصغيرة ، ولم يعد في الامكان الاستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصا في ظل مجتمع ما بعد الحداثه الذى تجاوز كل ما هو حديث وكائن ليصل الى ما هو احدث على الاطلاق ، ومع تقدم العلم بشكل مذهل ومتسارع خاصه في السنوات الاخيرة التي فتحت المجال امام شبكات الاتصال والتواصل للانتشار في جميع مناطق العالم دون استثناء ، خصوصا شبكات التواصل الاجتماعي فقد ظهر اكثر من موقع تواصل اجتماعى على شبكة الانترنت ومن اشهرها (موقع فيس بوك وموقع تويتر وموقع الانستجرام وموقع واتس اب) وغيرها من المواقع الاقل شهره ، مما اسهم في زياده الاتصال بين الناس ، واصبحت الرسائل الاجتماعيةوتصل الى الناس خلال ثوان معدوده، كما اصبحت إمكانية التواصل من خلال هذه المواقع تحدث بالصوت والصورة ، بالاضافه الى امكانية نشر الفيديوهات والكلمات والمقاطع الصوتية المختلفة .

ولقد قدمت مواقع التواصل الاجتماعي بغض النظر عن هذه المواقع ومسماها العديد من الفوائد المذهلة، اهمها انها سهلت عمليه تبادل الافكار بين الناس، والتعارف بينهم بشكل أسرع، وازالت الكثير من الحواجز والقيود السياسية والاقتصادية والاجتماعية، واصبحت امكانية التحدث مع أي شخص في العالم سهله جداً مقارنه فيما سبق، اذ يكفي ارسال رسالة نصيه او صوتية او حتى مقطع مصور الى الشخص الاخر لإيصال فكره ما وفي أي وقت، دون ان يكون هناك اى ضروره لرؤية هذا الشخص او تنسيق موعد معه.

أولاً: مشكلة الدراسة: -

يعد الشباب فئة متميزة في أي مجتمع ، فهي فئة تتصف بالإنتاج والعطاء والقدرة على الحراك الاجتماعي ، والإبداع والتقدم في كافة المجالات ، فهم المؤهلون للنهوض بمسئوليات بناء المجتمع ونجد أن المجتمعات الحديثة قد ظهر فيها تطور في استخدام تقنيات الاتصال الإلكتروني فقد ظهر جيل جديد لم يعد يتفاعل مع الإعلام التقليدي بقدر ما يتفاعل مع الإعلام الجديد، الإعلام الإلكتروني ويسمي بالجيل الشبكي أو جيل الإنترنت ، وأصبحت هناك مواقع للتواصل الاجتماعي مثل التويتر ، والفيس بوك ، حيث تمتاز بعناصر الفورية والتفاعلية ، وتعدد الوسائط ، والتحديث .

ومن هنا تتحدد المشكلة البحثية وتسعى الدراسة الراهنة للتعرف على استخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي، وتحديد الطرح المستقبلي لدور أدوات الاتصال الجديد خلال الفترة القادمة.

ثانياً: أهمية الدراسة: -

١- الأهمية النظرية:

تأتى الاهمية النظرية للدراسة من خلال محورين اساسيين: -

المحور الأول: الدراسات السابقة حيث إن استعراض الدراسات السابقة يساعد على الوصول إلى الثغرات التي تنطوي عليها هذه الدراسة في محاولة لتغطيتها إلى جانب بلورة قضايا نظرية تنطلق منها الدراسة الراهنة.

المحور الثاني: يعتمد على اختبار الفروض النظرية الخاصة بنظرية الانتشار الثقافي في دراسة واقع مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل قيم الشباب وكذلك افتراضات نظرية الاستخدامات والاشباعات وذلك للتأكد من ملائمة النظريتين لموضوع الدراسة الراهنة والواقع الذي نعيشه.

- الأهمية التطبيقية:

ترجع الاهمية التطبيقية لهذه الدراسة في كونها تطرح موضوع غاية في الاهمية وهو استخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي

ثالثاً: أهداف الدراسة: -

تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة تأثير "مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على النسق القيمي لدى الشباب" وذلك للوصول لوضع مناسب لتعزيز القيم وتأتى أهداف فرعية يمكن تحديدها في الآتي: -

١ – التعرف على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب.

٢- رصد استخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي.

٣- التعرف على الاشباعات المتحققة لدى الشباب من مواقع التواصل الاجتماعي

٤ – الوقوف على اهم تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب.

رابعاً: **تساؤلات الدراسة: -**

١ – ما همية مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للشباب الجامعي؟
٢ – ما استخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي؟
٣ – ما أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الشباب الجامعي؟
٤– ما هي الاشباعات المتحققة من استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي؟
٥– كيف يمكن حماية الشباب الجامعي من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي؟
هذا الجزء عبارة عن أهداف وبالتالي يوجد خلط بين الأهمية والأهداف

خامساً: مفاهيم الدراسة: -

إن تحديد المفهومات والمصطلحات العلمية يعتبر أمراً ضرورياً في البحث العلمي، وقبل ان يشرع الباحث في دراسة، عليه أن يحدد المفهومات التي يستخدمها بحيث تكون من الدقة والوضوح بما كان، مما يجعل القارئ يتابع البحث بإدراك المعانى والافكار التي يريد الباحث التعبير عنها. (١)

فسوف تتناول الدراسة الحالية عدداً من المفاهيم الأساسية وهي: -

١- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي: -

مواقع التواصل الاجتماعي "تشير إلى حالة من التنوع في الأشكال والتكنولوجيا والخصائص التي حملتها الوسائل المستخدمة" ولا سيما فيما يتعلق بإعلاء حالات الفردية والتخصيص فالإعلام الفردي والشخصي هو إعلام القرن الجديد، وما تبع عن ذلك من تغيير يسمح للفرد العادي بإرسال رسالته إلى من يريد في الوقت الذي يريد وبطريقة واسعة فضلاً عن تبنى هذه المواقع التطبيقات ما يمثل الواقع الافتراضي وتحقيقه لمميزات الفردية، والتخصيص وتجاوزه لمفهوم الدولة الوطنية والحدود الدولية. (٢)

والتعريف الإجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي هي "عبارة عن مواقع اجتماعية وهذه المواقع متاحة على الإنترنت حيث تتيح إمكانية الاتصال والتواصل والتفاعلية بين كل أفراد المجتمع في أي مكان وزمان "، فمن خلال الإنترنت يكون إنشاء الإيميل والمدونات وأيضا إقامة صفحة على الفيس بوك وغيرها.

ومن أهم مواقع التواصل الاجتماعي: -

أ- الفيس بوك Facebook: -

ويعرفه " بن مزري تش ": بأنه شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خاصة الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها عام ٢٠٠٤، في جامعة هارفارد في U.S.A من قِبل طالب يدعى مارك وكانت مدونة الفيس بوك محصورة في الجامعة ثم اشتهرت عالمياً (٣)

ونجد أن الفيس بوك قد اقتحم حياتنا وأصبح شيء أساسي في النظام اليومي لعدد كبير منا وقد استفاد به العديد من الأشخاص. (٤)

ب- البريد الإلكتروني Mail-E: -

نجد أن عملية إرسال البريد الإلكتروني على الحاسب الآلي ترسل من خلال حزمة برامج خاصة بهذا الاسم يتم تحميلها على الحاسب وتقوم بهذا العمل ويستخدم هذا البرنامج إمكانيات الحاسب وإمكانيات شبكة الحاسب المتصل بها جهازك ليقوم بهذا العمل ، وتستغرق الرسالة الإلكترونية عادة ما بين بضع ثوان إلى عدة ساعات لكي يتم وصولها إلى المرسل إليه ونجد أنه إذا كان الطريق الذي ستسلكه الرسالة مزدحماً برسائل أخرى ، أو مقطوعاً لسبب أو لآخر فإن الرسالة تبحث عن سبيل آخر للوصول أو تنتظر فيما يعرف بصندوق البريد الإلكتروني ، Mail Box حتى يعاد إرسالها مرة أخرى لحين يتم إصلاح الخطوط أو فك الاشتباك بين الخطوط المزدوجة بالرسائل المزدحمة ، ونجد أن البريد الإلكتروني يلعب دوراً حيوياً في مجال الترتيب لعقد الاجتماعات كما يمكنك عمل مؤتمرات عن بعد عن طريق البريد الإلكتروني ، ويمكنك أن تتشارك وأفكارك مع الآخرين. (٥)

كما أن خدمة البريد تستخدم في استقبال البريد الصادر. (٦)

ونظراً لذلك نجد أن من أهم مكونات الحاسوب وحدة المعالجة المركزية وهي الوحدة التي يعتمد عليها الحاسوب في إدخال وحفظ البيانات. (٧)

ولذلك نجد أن كثيراً من المستخدمين يستخدمون أنظمة تقريب الحاسوب وذلك لضمان إمكانية إدخال نص عربي بسهولة مما يضمن سهولة الاستخدام. (٨)

ج – جوجل :-(٩)

هو عبارة عن محرك البحث فهو ذلك البرنامج الذي طوره المبرمجون ، ومختصو الحاسوب وتقنية المعلومات حتى يقوم بمساعدة الباحثين على إيجاد ما يبحثون عنه ، عن طريق عرض النتائج التي تتعلق بمواضيع قيد البحث والمتوافرة أو المخزنة على شبكة الإنترنت ، فعندما يقوم الباحث بإدخال العنوان الذي يبحث عنه أو حتى عندما يقوم بإدخال أية كلمة مفتاحية تتعلق بموضوع بحثه في شريط البحث الخاص بمحرك البحث ، يقوم هذا المحرك بعرض النتائج والمعلومات المتوافرة على مواقع شبكة الإنترنت المختلفة حيث تتنوع هذه النتائج والمعلومات بين مقاطع الفيديو والوثائق والصور والخرائط .
والمقالات والعبارات والجداول وغيرها ومن أشهر محركات البحث محرك البحث " Bing " ومحرك البحث ياهو " Yahoo " ومحرك البحث " Google ".

٣ــ مفهوم الثقافة:

تعرف الثقافة Culture عند صلاح حسن: أن الثقافة مكتسبة فلا يولد المرء مزوداً بها، بل يصل إلى اختراعها بالعقل، أو يكتسبها من المجتمع الذي يعيش فيه.
فالثقافة يعرفها "رالف لينتون" بانها ذات سياق متواصل وأن المشاركة التي تبرر إدخال عنصر ما في شكل ثقافي متكامل تقرر بالنسبة إلى السياق الاجتماعي الثقافي المتواصل وليس بالنسبة إلى ما تكون عليه تلك الثقافة في وقت معين [١٨].
كما تعرف الثقافة بأنها " هي الخدمة والدراية والتهذيب قديمة في اللغة العربية نجدها في كل معجم، مع الشواهد التي تدل عليها من الأحاديث والأمثال والأدبيات الشعرية "[١٠].
فالثقافة تتكون من نماذج مستقرة ناتجه من الفكر والإدراك وردود الأفعال التي تجد الإنجازات الإنسانية فجوهر الثقافة هو الأفكار التقليدية المنتقاة والمنقولة والقيم ذات الصلة بهذه الأفكار [١١].
فالثقافة هي: مجموعة من الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية التي تؤثر في الفرد منذ ولادته لتصبح لا شعورياً تلك العلاقة التي تربط سلوكه بأسلوب الحياة [١٢].
فلولا القيم لما كان هناك وحدة أو تماثل أو تشابه في الشخصية الاجتماعية للمجتمع سواء في الماضي أو الحاضر، ونجد أن الثقافة موجودة في سلوك الإنسان الاجتماعي فهي تعنى أنها منقولة من الماضي إلى الحاضر إلى المستقبل بواسطة الأجيال من الآباء إلى الأبناء وهكذا.
وإذا كان وجود الثقافة في سلوك الإنسان على هذا المستوى فإنه يعنى أحد أشكال التعبير عن جدلية العلاقة بين الشخصية والثقافة، تلك العلاقة التي لا تتوقف ولا تختلف وإنما يختلف في داخلها دور العنصر الثقافي ووظائفه وموقعه البنائي. [١٣]

ويعرف تايلور الثقافة بأنها: ذلك الكل المركب الذي يتكون من المعرفة والعادات والتقاليد والفن والأخلاق والدين والقيم التي يكتسبها الإنسان باعتباره عضواً في المجتمع. [١٤]
فالثقافة: هي نسق من الرموز بواسطته يعطى الأفراد معنى لكل ما هو موجود حولهم ويربط الفرد بعالمه، سواء كان ذلك العالم هو المجتمع أو الطبقة. [١٥]
حيث إن الثقافة تشتمل على جميع القدرات التي يستطيع الإنسان أن يكتسبها بوصفه عضواً في المجتمع [١٦].
حيث إن الثقافة تتضمن:

٤: مفهوم الشباب:

- تعريف علم الاجتماع للشباب " Youth " صنف الباحثون مفهوم الشباب طبقاً للمعايير التالية:
حددت الأمم المتحدة مرحلة الشباب وذلك تبعاً ووفقاً لأغراضاً إحصائية بأنها الفترة السنية ما بين ١٥ إلى ٢٤ سنة. [١٧]
حيث يصعب إيجاد سن واضح لها وتميل معظم المجتمعات إلى تحديد بداية مرحلة الشباب ونهايتها وفقاً لعدد من المعايير حسب ما يحتكم إليه كل مجتمع. [١٨]

تعريف إجرائي للشباب:

هي تلك المرحلة التي ينتقل فيها الإنسان من سن الطفولة والمراهقة إلى مرحلة الفتوة، والنضج والاستقلال الذاتي عن الأسرة ويختلف تقدير السن الذي تبدأ منه هذه المرحلة على حسب الجنس " ذكر أم أنثى" فهناك من الباحثين والعلماء من يرى أن الأنثى بطبيعتها الفسيولوجية هي التي تسبق الشاب في النضوج ، وهناك من يرى العكس ، وفريق آخر يرى أن الفترة الزمنية لنضج الشباب واحدة سواء كان " ذكر أم أنثى" ، كما أن الشباب في تعريفة يختلف حسب

المجتمع فالمجتمعات العربية تختلف عن المجتمعات الغربية وكذلك في "الحضر" "المدينة" يختلف عن "الريف" ، أو البدو ، وبالتالي فمرحلة الشباب يصعب الإجماع على تعريف ومفهوم واحد لها وأهم ما يميزها أنها مرحلة النضج والاعتماد على الذات.

اعتمدت هذه الدراسة على "نظرية الانتشار الثقافي".

هي نظرية تؤكد على انتشار العناصر الثقافية المادية والمعنوية وأن التشابه بين الثقافات يعود إلى الاقتباس وليس الاختراع.

فالاقتباس الثقافي: هو اقتباس حضارة ما سمات أو مركبات حضارية معينة من حضارة أخرى عن طريق الاتصال الحضاري، أو بتأثير القادة، وكذلك يعنى المصطلح معنى الانتشار وبخاصة من جهة المستعلم لعنصر أو مركب حضاري منتشر.

وأن الاقتباس الثقافي يعنى عملية استخدام عنصر ثقافي قادم من منطقة جغرافية معينة سواء مادي أو معنوي من أجل أفراد المجتمع، فالانتشار الثقافي هو انتقال العناصر المادية والمعنوية عن طريق عدة عوامل منها الاحتلال العسكري، أو الهجرة، أو التجارة، أو وسائل الاتصال. (١٩)

حيث يشير المصطلح "انتشار" إلى انتشار العناصر الثقافية من ثقافة إلى أخرى في أثناء الاتصال بين الجماعات الثقافية المختلفة وقد تطورت نظرية الانتشار إبان القرنين الثامن عشر والتاسع عشر في مواجهة النظرية التصورية رغم اهتمام كليهما بالبحث في أصول الثقافة الإنسانية وينظر العلماء الانتشاريون مثل روبوت لوى ، ينظرون إلى الثقافة باعتبارها خليطاً من العناصر المستعارة ، ويرون أن السمات الأرقى غالباً ما تنتشر انطلاقاً من المركز شأنها شأن التموجات التي تتولد وتتسع حين إلقاء قطعة من الحجر في بركة الماء ، ويرون أنه يمكن إعادة رسم صور لحركة هذه العناصر على أساس الافتراض بأن العناصر الأوسع انتشاراً هي الأقدم عمراً (٢٠).

حيث افترضوا أن السمات الثقافية الأكبر في التفريغ والانتشار كلها ظهرت في مكان واحد وانتشرت من هذا المكان عن طريق الاتصال الثقافي وقد أعطوا مثالاً على ذلك من "الحضارة المصرية القديمة" حيث التشابه بين الأهرامات المصرية والمعابد بأهرامات ومعابد أخرى موجودة في مناطق متنوعة من العالم.

أما علم الإنسان الآن فقد تقدم كثيراً عن دراسة الانتشار بين القائمة على تقسيم الثقافة إلى أجزاء صغيرة والبحث عنها وعن أصولها، حيث يهتم العلم الآن بدراسة الثقافة ككل؛ وبالرغم من ذلك فإن أنصار المدرسة التاريخية الأنثروبولوجية الأمريكية يهتم بالنظرية الانتشارية (٢١).

ونجد بذلك أن الانتشار له تاريخ طويل ومثير للبحث يتعلق بتبنى الانتشار والابتكارات ولقد أجرى العديد من علماء الاجتماع " دراسات في هذا المجال وكان أكثر الباحثين تأثيراً هو "روجرز" حيث أن النظريات التي ناقشها روجرز استخدمها عدد من الباحثين لدراسة التبنى " adoption " والانتشار " الابتكارات " ، تكنولوجيا التعليم، ففي ميدان تكنولوجيا التعليم قد تم تطبيق نظرية الانتشار لدراسة المبتكرات الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة مثل الحواسيب أو دراسة المعرفة، وأساليب التدريس المبتكرة ، ومن الباحثين أيضا الذين اهتموا بهذه النظرية "باركمان" حيث ربط باركمان على وجه التحديد النظرية بتكنولوجيا التعليم وسمى طريقته " تطوير التدريس الموجه المستخدم " ، وناقش روجرز أيضاً مفهوم فئات المتبنى " حيث ينص هذا المفهوم أنه أى ابتكار يتبنى بنسبة معينة من الناس الابتكار ، في حين أن آخرين قد يستخدمونه بنسبة أقل ووفقا لذلك يرى " روجرز " أن هناك توزيع عادى لمختلف فئات التبنى الذى يأخذ شكل " منحنى الجرس " وأيضاً ناقش " روجرز "مفهوم" الصفات المتصورة " واستخدم هذا المفهوم كأساس لعدد من دراسات الانتشار. ويشير المفهوم إلى رأى المتبنين المحتملين "Potential ado pters " للابتكار فيما يتعلق بخمس صفات رئيسية " الميزة النسبية، التوافق، قلة التعقيد، قابلية التجربة، قابلية الملاحظة " وباختصار أن الناس قد يتبنون الابتكار إذا قدم لهم أفضل الطرق للقيام بشيء ما ويتوافق للقيام مع قيمهم ومعتقداتهم واحتياجاتهم، ولا يتسم بالتعقيد ويمكن تجربته قبل التبني ويمكن ملاحظة فوائده. (٢٢)

تعريف إجرائي لنظرية الانتشار الثقافي:

هي النظرية التي تعتمد على انتشار المستحدثات ورواجها ومدى الاعتماد عليها من أجل التقدم العلمي والتكنولوجي فهي العمل على إحلال ثقافة جديدة محل ثقافة قديمة للعمل على انتشار ما هو أحدث.

ب – العناصر اللازمة للانتشار:

حدد علماء الإنسان بعض العناصر اللازمة لكي تنتقل وتنتشر الثقافة من مجتمعات لمجتمعات أخرى وهي:

١ – لابد من توفر طرفين " مُصدر ومستورد " ويعتبر في نظرهم المستورد الطرف الأهم لأنه لديه الحرية في قبول أو رفض العنصر الثقافي.

٢ – توفر فرصة للاتصال بين الطرفين كلما تحقق ذلك ، وكلما ازدادت قدرة المجتمع على الاتصال بالمجتمعات الأخرى كلما زاد تقدم المجتمع الثقافي ، حيث أن المجتمعات المنعزلة عن المجتمعات الأخرى تكون على نسبة من التخلف الثقافي ، ويمكننا أخذ جزيرة " تسمنانيا" كمثال على صحة الفرضية ، حيث أن سكان الجزيرة انعزلوا عن البشرية منذ حوالى عشرين قرناً وحينما جاء الأوربيون ، وجدوا أنهم على قدراً كبير من التخلف الثقافي والبدائية ، وهذا القدر من التخلف كانوا عليه منذ حوالى عشرين قرناً وسببه انعزالهم عن غيرهم من المجتمعات الأخرى .

ومثال آخر " الهندوس " حيث اعتقادهم لبعض الأفكار الدينية والفلسفية وإضافتها لدينهم، وعدم قبولهم الأفكار العلمية باعتبار أن العالم المادي غير مهم بالنسبة لهم.

٣ – ومن العناصر الهامة للانتشار أيضا عدم بعد المسافة بين المجتمعات المشتركة في الانتشار، حيث إن المجتمعات تقتبس من المجتمعات القريبة منها، إلا المجتمعات التي تستطيع الاتصال بالمجتمعات البعيدة عنها [٢٣].

جـ- افتراضات نظرية الانتشار الثقافي:

١ – تعتمد عملية الانتشار على عامل الاختراعات والاكتشافات الحديثة لوسائل الاتصال والإعلام.

٢ – تساعد الهجرة والاستعمار والتوارث على الانتشار الثقافي.

٣ – ركزت النظرية على العامل الخارجي وذلك لأن الانتشار هو عنصر قادم من الخارج

٤ – ينتج عن الاتصال بين الشعوب حدوث احتكاك ثقافي وانتشار للسمات الثقافية وهو ما يفسر التباين الثقافي بين الشعوب.

٥ – أن عملية الانتشار تبدأ من مركز ثقافي محدد لتنقل عبر الزمان إلى أجزاء العالم المختلفة عن طريق الاتصال بين الشعوب. [٢٤]

وتتفق " روث بندكت " عالمة " الإنسان الأمريكية " مع الفرض الأخير القائل بأن عملية الانتشار تبدأ من مركز ثقافي محدد وتنتقل عبر الزمان حيث تقول بأن هناك أدلة في جميع أنحاء العالم تثبت استقبال الإنسان للعناصر الثقافية دون أن يكون هناك توافق في الأصول بين المجتمعات المشتركة في عملية الانتشار، فطالما ليس هناك مانع بيولوجى فلا توجد مشكلة تعسر عملية الانتشار [٢٥].

د - أهداف النظرية:

– تسعى النظرية للكشف عن الحلقات التي تربط الثقافات معاً نتيجة تفاعلها جغرافياً، تاريخياً، زمنياً.

– يحدث الانتشار عن طريق الاتصالات والعلاقات الثقافية بين الشعوب ودور تلك العلاقات في نمو الثقافة.

– دراسة تحديد المراكز الثقافية الأساسية في العالم وطريقة التقاء الثقافات وتتبع نشأة الدوائر الثقافية وعمليات الانصهار. [٢٦]

هـ – نظرة عامة للتبني والانتشار:

كان هناك تاريخ طويل ومثير للبحث والانتشار بتبني وانتشار الابتكارات، ولقد أجرى العديد من علماء الاجتماع دراسات في هذا المجال وكان على رأسهم كما سبق التوضيح " روجرز " حيث تمر عملية التبني بخمس مراحل هي:

– المعرفة: هنا يعرف المرء الابتكار ويسمع به أو يقرأ عنه.

– الإقناع: هنا يميل المرء إلى استعمال الابتكار أو عدم استعماله.

– القرار: هنا يقرر المرء بشكل حاسم أن يستخدم الابتكار أو يرفضه.

– الاستخدام: هنا يقرر المرء أن يستخدم الابتكار.

– التأكد: هنا يقرر المرء الاستمرار في استخدام الابتكار أو إيقاف استخدامه [٢٧].

ومما سبق يتضح أن نظرية الانتشار الثقافي تقوم على عدة مقولات أهمها:

– التجديد والابتكار Innovation " ويقصد بها مجموعة الأفكار أو العناصر الثقافية المادية أو اللامادية التي يتم اختراعها بواسطة أصحابها " المصدر ".

– **وسائل الاتصال:** Mass communication وهي الوسائل التي تقوم بعملية نقل الاختراعات أو الابتكارات بمختلف الأساليب، مثل الإذاعة والتليفزيون، الإنترنت بما يتضمنه من مواقع التواصل الاجتماعي، الكتب، والصحف، والاتصالات الشفوية الشخصية أو الجماهيرية المختلفة

– **النسق الاجتماعي:** Social System ويمكن أن تحدث عمليات الانتشار، أو حدوث الابتكار، أو نقله، أو صنعه، أو استخدامه إلى داخل المجتمع أو نظام اجتماعي معين، وهو ما يعرف بالنسق الاجتماعي.

– **الزمن Time:** حيث يتحدد الابتكار بالفترة الزمنية التي يبتكر أو يخترع فيها، كما يتم نقله أو انتشاره، وقبوله أو رفضه، ويتم ذلك خلال مراحل زمنية والتي تحدث فيها عمليات التبني.

مما سبق نستنتج أن هذه النظرية " انتشار السمات الثقافية "هي العامل الأساسي في إحداث التغيرات الثقافية وهي تتميز بانتقال عناصر وأنماط الثقافة من جيل سابق إلى جيل لاحق داخل المجتمع نفسه وبين انتشارهم عبر المكان وفي نقلها من منطقة إلى منطقة أخرى إلى أن تعم العالم الإنساني.

ويمكن توظيف هذه النظرية في الدراسة الحالية "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل النسق القيمي" كالآتي:

- إن الانتشار الثقافي يعتمد على الاختراعات والاكتشافات الحديثة المرتبطة بوسائل الاتصال والمواقع الاجتماعية بما تشمله، حيث تقوم هذه المواقع بدور هام ومؤثر في عملية نقل السمات والأفكار بين المجتمع وأفراده بعضهم البعض، نظراً لما تتمتع به "مواقع التواصل الاجتماعي" من مميزات هائلة تمكنها من نشر الثقافات الجديدة للمجتمعات وتأثيرها على القيم والنسق القيمي داخل المجتمع.

- نظرية الاستخدامات والإشباعات:-

إن البحث حول استعمال " وسائل الاتصال " تحت عنوان الاستعمالات والرضا أو الاستخدامات والإشباعات uses and gratification جلب اهتمام الكثير من الباحثين الذين أرادوا التعرف على " ماذا يفعل الجمهور بالوسائل "؟ بدلاً من " ماذا تفعل الوسائل بالجمهور [٢٨].

ويقوم المدخل على مقوله رئيسية وهي: " أن الجمهور يختار وسيلة إعلامية معينة أو رسالة إعلامية معينة لإشباع حاجة أو حاجات معينة لديه [٢٩].

ويسعى مدخل الاستخدام والاشباعات إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- اكتشاف كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال.

٢- تفسير دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة لهذا التعرض.

٣- تأكيد نتائج استخدام وسائل الاتصال.

يهدف الفهم الأعمق لعملية الاتصال الجماهيري [٣٠] ومن الجدير بالذكاء أن هذه النظرية انطلقت بصورة خاصة على ضوء الأبحاث التي قام بها كل من " هيرتان ميرزج " عام ١٩٩٤ ، والتي هدفت للكشف عن إشباعات الجمهور والرأي وتوصلت إلى ضرورة إشباع الحاجات العاطفية. [٣١]

هذا وقد ظهرت هذه النظرية لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب " استخدام وسائل الاتصال الجماهيري " تأليف كاتز وبوملر عام ١٩٧٤ ، ودار هذا الكتاب حول فكرة أساسية مؤداها تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب، ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر. [٣٢]

ويركز هذا المدخل على مجموعة من الافتراضات التي تشكل مدخل الاستخدامات والإشباعات:

أ- جمهور وسائل الاتصال إيجابي فهو يختار ويتفق مع وسائل الاتصال ورسائلها ما يفضله وما يتفق مع اهتماماته.

ب- الفروق الفردية للأفراد وهي التي تتحكم في حاجاتهم.

جـ - يستطيع أفراد الجمهور دائماً تحديد حاجاتهم ودوافعهم ومن ثم يختارون الوسائل التي تشكل تلك الحاجات.

د- إن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم [١]

سادسا: الدراسات السابقة:

سوف يتم تصنيف هذه الدراسات السابقة في عدة محاور هي: -

المحور الأول: دراسات اهتمت بمواقع التواصل الاجتماعي:

١ – دراسة دينا محمد (٢٠١٠) [٣٣]، بعنوان: "المضامين المختلفة التي تشكل موضع اهتمام المرأة على شبكة المعلومات الدولية ".

أهمية الدراسة: ركزت الباحثة في هذه الدراسة على المضامين المختلفة التي تحاول المرأة الاهتمام بها على شبكة المعلومات الدولية الإنترنت.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة للتعرف على مواقع الإنترنت والاهتمامات التي تتناول اهتمام المرأة من خلال هذه المواقع، حيث إن المرأة لها اهتمامات مختلفة، من الاستفادة واستخدام هذه المواقع لمواكبة التطور التكنولوجي السريع المتلاحق.

منهج وأدوات الدراسة: تنتمي هذه الدراسة القائمة للدراسات الوصفية واستخدمت أداة "صحيفة الاستبانة " حيث تم تطبيق صحيفة الاستبانة على عينة قوامها " ٣٠٠ " مفردة مقسمين على الأحياء المختلفة وذلك في مدينة القاهرة مجتمع الدراسة، وبلغ عدد العينة ٣٠٠ مفردة كما سبق الإشارة.

نتائج الدراسة:

– أكدت نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة النساء الذين يستخدمون الإنترنت، ومن أهم الخدمات التي تستخدمها النساء البحث عن المعلومات بنسبة تصل إلى ٩٣%، يليها الذين يستخدمن الإنترنت من أجل البريد الإلكتروني بنسبة ٩١%، يليها الذين يستخدمونه في تحميل البرامج المختلفة بنسبة ٧٢%، يليها الذين يستخدمونه في المشاركة في المجموعات الإخبارية، يليها الذين يستخدمونه من أجل التسوق بنسبة ١٣%، يليها الذين يستخدمونه للتوظيف في المرتبة الأخيرة.

– أثبتت الدراسة وجود دوافع اجتماعية من استخدام شبكة الإنترنت، مثل مشاركة الآخرين في نفس الاهتمامات وذلك عن طريق المدونات والمنتديات المتخصصة وتكوين أصدقاء جدد من جميع أنحاء العالم، يليها معرفة ثقافة الآخرين من جميع أنحاء العالم بنسبة ٣٨.٨%، ثم الاطمئنان على الأقارب بالخارج.

٢ – دراسة أمل مصطفي المرسى (٢٠١٢)، بعنوان: " الإفادة من الحاسب الآلي والإنترنت لدى كبار السن في محافظة الإسكندرية ". [٣٤]

هدفت الدراسة إلى: وصف وتحليل اتجاهات وميول استخدام الحاسب الآلي الإنترنت لدى الكبار من سن الستين عاماً فأكثر وفقاً لما اصطلح عليه الدارسون الشيخوخة.

نتائج الدراسة:

- فيما يتعلق باتجاه الكبار نحو استخدام الحاسب الآلى من الإنترنت والعوامل المؤثرة في ذلك، وجد أن غالبية المسنين عينة الدراسة " ٧٨.١٢% " يعتمد على الإنترنت من أجل التسلية وإشباع الوحدة لديهم.

- فيما يتعلق بدوافع الكبار لاستخدام الحاسب الآلى والإنترنت والعوامل المؤثرة في ذلك، كانت نسبة الذين يستخدمون الحاسب الآلى للتسلية وقضاء وقت الفراغ هي ٦٠.١٦%، وفيما يختص بالمواقع والخدمات المفضلة لدى كبار السن الذين يستفيدون من الإنترنت احتلت المواقع الدينية المرتبة الأولى، تليها المواقع الإخبارية.

٣- دراسة إيناس سامي (٢٠١٤) [٣٥]، بعنوان: "الآثار الاجتماعية والثقافية لثورة المعلومات في مصر".

أهداف الدراسة:

يتجلى الهدف الأساسي من هذه الدراسة في تحليل وتفسير الآثار الاجتماعية والثقافية لثورة المعلومات في مصر.

منهج وأدوات الدراسة : ولقد أتبعت الدراسة المنهج العلمي في تحليل البيانات ، وذلك إتساقاً مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها الأساسية وبما يسمح بوصف وتحليل الأبعاد الاجتماعية والثقافية لثورة المعلومات في مصر ، ولقد استخدمت الدراسة أداة الاستبيان في جمع بيانات الدراسة ، ولقد اتخذت الدراسة جامعة بنها بكلياتها النظرية والتي تضم أكبر نسبة من الشباب الجامعي ، وقد تم اختيار ٣٥٠ فرداً من الشباب الجامعي مثلت عينة الدراسة وهذه الكليات هي " كلية الآداب ، كلية الحقوق ، كلية الطب ، كلية العلوم ، كلية الحاسب الآلى " .

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الأساسية لعل أهمها:

- ثورة المعلومات: طبيعة المشاركات، مدى الدخول على شبكة الإنترنت، أسباب الدخول على شبكة الإنترنت، أفضلية المواقع.

- ثورة المعلومات وبيان قضايا التعليم وسوق العمل.

- ثورة المعلومات وبعض القضايا المجتمعية حيث كشفت الدراسة في هذا الجزء عن علاقة ثورة المعلومات وتأثيرها على كثير من القضايا المجتمعية.

٤- دراسة تسنيم محمد الغانمي (٢٠١٤) [٣٦]، بعنوان: تقييم الجمهور العربي لدور تويتر في تدعيم ثقافة الحوار.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على رأى الجمهور العربي في دور تويتر كأداة لتدعيم ثقافة الحوار على الشبكات الاجتماعية، بالإضافة إلى التعرف على مستوى استخدام الجمهور للشبكات الاجتماعية.

منهج وأدوات الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة من الجمهور العربي في كلاً من (المملكة العربية السعودية، الكويت، الإمارات، مصر)، وتم اختيار هذه الدول لأنها تصدرت أعلى المراتب في مدى تفاعل المغردين العرب وقد اعتمدت على منهج المسح وأداة الاستبانة.

نتائج الدراسة:

- ٤٩% من مستخدمي تويتر العرب يتعرضون له يومياً أكثر من ست مرات، وبينت النتائج أن ٥٨% ليس لديهم وقت محدد لتصفح تويتر، وأن الإناث أكثر فاعلية من الذكور بنسبة ٥٩%.

– كما أظهرت النتائج أن جمهور تويتر المتفاعل من حملة البكالوريوس بنسبة ٥٣%، وأن شباب العشرين لهم النصيب الأوفر في الحضور وإبداء الرأي بنسبة ٥٣%، وأن نسبة ٢٠% يمتلكون أكثر من حساب في موقع تويتر.

٥- دراسة هويدا محمد عزوز (٢٠١٤) [٣٧]، بعنوان: "دور مواقع التواصل الاجتماعي في ترتيب أولويات الشباب المصري نحو القضايا السياسية بعد ثورة ٢٥ يناير".

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى التعرف على دراسة شبكات التواصل الاجتماعي كوسيط اتصالي لمعرفة تأثيرات أجندة القضايا السياسية " المصرية الدولية والعربية " على مواقع التواصل الاجتماعي " الجزيرة ، اليوم السابع ، وعبر موقع الفيس بوك وتويتر " محل الدراسة ومقارنتها بأجندة القضايا السياسية لدى المبحوثين من الشباب المصرى لمعرفة قدرة هذه المواقع على ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى الشباب المصرى ، كما سعت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير المتغيرات الوسطية على ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى أفراد العينة " المتغيرات الديموجرافية والاتصال الشخصى ، وسائل الاتصال الأخرى ودرجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي "

منهج وأدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة على نظرية ترتيب الأولويات، واستخدمت الدراسة "استمارة الاستبانة مع العينة ".

نتائج الدراسة:

– يوجد ارتباط إيجابي بين ترتيب جدول أعمال مواقع التواصل الاجتماعي للقضايا من ناحية، وبين ترتيب جدول أعمال العينة للقضايا السياسية المنشورة على تلك المواقع.

– ارتباط إيجابي بين ترتيب جدول أعمال أفراد العينة للقضايا السياسية المصرية، وبين ترتيب جدول أعمال أفراد العينة للقضايا السياسية العربية والدولية.

– يوجد ارتباط طردى إيجابي بين معدل الاتصال الشخصي حول القضايا السياسية المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي وبين ترتيب أهمية هذه القضايا حسب مدركات الشباب مستخدمي موقع الفيس بوك وتويتر.

٦ – دراسة عماد عبد البديع (٢٠١٦) [٣٨]، بعنوان: "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات شباب جامعة سوهاج نحو القضايا السياسية ".

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة لتناول دور شبكات التواصل وتأثيراتها الهامة على الشباب الجامعي.

منهج وأدوات الدراسة: طبق الباحث دراسته التحليلية على موقع " اليوم السابع " ومجموعات سياسية منها صوت الثورة المصرية، وبحبك يا مصر، على شبكة التواصل الاجتماعي والفيسبوك، وقد استخدم الباحث في دراسته "نظرية المجال العام" وقد استخدمت الدراسة استمارة الاستبانة؛ لتقصى آراء مجتمع الدراسة.

نتائج الدراسة:

– أوضحت الدراسة أن شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك جاءت محايدة دون أدنى تحيز لأي من التيارات السياسية بنسبة ١٠٠% وهو ما أتفق مع الطابع الإعلامي والخبرى ويدل على الالتزام بالقواعد المهنية.

– جاءت تعليقات المشاركين على الخطاب العام السياسي على صفحة " اليوم السابع " بشبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك متنوعة ما بين مؤيد ومعارض بنسبة ٩٢% مما يدل على زيادة إقبال الشباب الجامعي على صفحة اليوم السابع بالفيس بوك؛ لمناقشة كافة الآراء ووجهات النظر من كل الاتجاهات السياسية المختلفة على الصفحة ٠

– التعليقات على صفحة اليوم السابع بشبكة التواصل الاجتماعي الفيس بوك امتازت بالجدية في تناول ومناقشة قضايا الشأن العام بنسبة ٨٨%، وهو ما يبرز أهمية صفحة اليوم السابع.

المحور الثاني: الدراسات الأجنبية:

١ – دراسة (٢٠٠٦) Matthew [٣٩]، بعنوان: " اكتشاف الآثار الاجتماعية للفيسبوك في الحرم الجامعي "

سؤال البحث: تهتم الدراسة بالسؤال التالي: -

- ما هي الآثار الاجتماعية للإنترنت على المجتمعات المحلية في العالم المادي في قاعات الإقامة في حرم كلية، أو جامعة؟

- ما هي الآثار الاجتماعية للإنترنت على المجتمعات المحلية، وكيف يؤثر الإنترنت في المجتمع والطلاب؟

فرضية الدراسة: فرضية حصول المجتمعات المحلية على الإنترنت مما أدى إلى قدر عالى من التأثير على المجتمعات في العالم المادي، حيث يضبط الطلاب الذين يسكنون في منازل للطلاب إلى تقضية وقت كبير على الإنترنت للاتصال بأسرهم وأقاربهم.

أهمية الدراسة: أجريت هذه الدراسة كنقطة انطلاق للبحث على التأثير الذي تؤديه المجتمعات عبر الإنترنت وتأثيرها على العالم المادي.

منهج وأدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة ست مجالات رئيسية للتقييم وهي استخدام الإنترنت واستخدام الفيسبوك، قراءة المدونات وكتابة تعليق، والألعاب عبر الإنترنت ومشاركة العالم المادي، وأجريت الدراسة على طلاب جامعة ولاية كانساس وجامعة سامفورد وجامعة فلوريدا، واستخدمت الدراسة أداة المسح الذاتى المستندة إلى الويب للمشاركة على الإنترنت، واعتمدت الدراسة ١٤٣ من المتغيرات المختلفة تم تجميعها في ٤٥ سؤال مختلفاً.

نتائج الدراسة:
١ – اتفق معظم الطلبة على استخدام الإنترنت يومياً من ساعة إلى خمس ساعات بما يزيد عن ٩٦% منهم ويفضلون استخدامه عن الدخول للغرف للراحة.
٢ – أثبتت الدراسة أن كثيراً من الطلاب بنسبة ٢١.١% يستخدم الإنترنت للاتصال بأصدقائهم من المدرسة الثانوية.
٣ – يرى الطلاب أن الفيسبوك يصبح هام في النجاح الأكاديمي لطلاب الكلية في الحرم الجامعي حيث تبادل المعارف والمحاضرات من خلاله.
٤- دراسة (٢٠١٠) [٣٩] Lance، بعنوان: "التعليم العالي ووسائل الإعلام الاجتماعي للنهوض بالتعليم العالي ".
أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى الاهتمام بالطلاب داخل التعليم الجامعي، وبحث التقنيات حديثة داخل الجامعة ليستفيد منها الطلاب من وسائل الإعلام الاجتماعي الحديثة، " كالفيسبوك، الواتس آب، ومجموعات الدردشة، والبريد الإلكتروني E.M " وغيرها للاستفادة منها في عملية التعليم داخل الجامعة وبالتالي ضمان نجاح أكبر للعملية التعليمية.
منهج وأدوات الدراسة: هي دراسة استقصائية ولقد استخدمت الدراسة استمارات المقابلة واعتمدت الدراسة على نظرية التبعية ونظرية الوجود الاجتماعي ونظرية هيكلة التكيف.
نتائج الدراسة:
١ – أظهرت الدراسة أن التعليم المتقدم والمتطور يساعد على دعم المجتمع ككل.
٢ – كما أوضحت الدراسة أن ١٨% من أعضاء الدراسة يستخدمون الهاتف الخلوى حتى عند النوم وذلك لمعرفة رسائل البريد الإلكتروني، و٧٥% في دراسة استقصائية أجابوا" بنعم " وهو وجود ملف تعريف في موقع الشبكة العنكبوتية مقارنة مع ٥٠% من الجيل العاشر.
٣– دراسة (٢٠١٢) Badge [٤٠]، بعنوان: " أدوات جديدة لتصوير مشاركة الطلاب عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي".
أهداف الدراسة:
تهدف الدراسة إلى تفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة لتحديد مدى ارتباط الطلبة بالعملية التعليمية ومن هنا تأتى أهمية هذه الدراسة.
منهج وأدوات الدراسة:
استخدمت الدراسة " المنهج الوصفي التحليلي " حيث قام الباحث بجمع بيانات التواصل عن الطلبة ومعلميهم إلكترونيا باستخدام موقع Friend Feed.com، حيث تم اشتراك عينة الدراسة والتي تكونت من ٢٥٠ طالباً من طلبة جامعة لايسيتر، في المملكة المتحدة، قسم علوم الأحياء بالموقع وذلك لمدة سنتين، تم فيها جمع بيانات التواصل الذي حصل بين الطلبة ومعلميهم آلياً عن طريق واجهات برمجية يتيحها الموقع.
نتائج الدراسة :
أثبتت نتائج الدراسة أن الطلاب تمكنوا من تكوين شبكات صغيرة الحجم قوامها ٢١٠ فرد في المتوسط وذلك على الرغم من قدرتهم على التواصل من خلال الشبكة الأكاديمية كاملة ، وهذا الحجم يعد صغير جداً بالمقارنة مع متوسط عدد العلاقات على الشبكات الاجتماعية وهي تويتر " Twitter " وفي فيسبوك " Face book " كما توصلت الدراسات من خلال التحليل المجتمعي للمخطط المرئى للشبكة باستخدام Gephi إلى وجود ثلاث مجتمعات ، المجتمع الأول هو الأكثر ارتباطاً ونشاطاً أكاديمياً من الطلبة وهم الأغلبية الذين يفضلون التواصل مع أعضاء هيئة التدريس وزملائهم، يليها مجتمع أقل ارتباطاً وهم الذين يفضلون الاتصال فيما بينهم فقط ، وأخيراً مجموعة تقف على الحياد ويتواصلون أحياناً مع زملائهم وأحياناً مع معلميهم .
المحور الثالث: تعليق عام على الدراسات السابقة:
لا شك أن للدراسات السابقة أهمية كبيرة لدى كافة الباحثين الأكاديميين، أو المعاهد والجامعات ومراكز الأبحاث؛ ولذلك ونظراً لأهمية الدراسات السابقة قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة الدراسات السابقة في هذا الميدان؛ ولذلك وبعد مراجعة الدراسات التي أطلعت عليها الباحثة أظهرت نتائج الدراسات السابقة العربية والأجنبية والتي اهتمت بدراسة

الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع في مختلف وشتى مجالات الحياة، وأظهرت وجود نظريات وأفكار مختلفة تجاه تلك التأثيرات على المجتمع.

حيث وجد بعض الباحثين أن للحاسب الآلي ومواقع التواصل الاجتماعي تأثيرات إيجابية على العلاقات الاجتماعية والصفات الإنسانية في إمكانية التواصل بين أفراد المجتمع، في حين أشار البعض الآخر إلى سلبيات اجتماعية وثقافية وأخلاقية ودينية تظهر في المجتمع بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

كما أظهرت تلك الدراسات أن المنزل أو مقاهي الإنترنت هي أهم الأماكن التي يتم من خلالها الاتصال بشبكة الإنترنت، إضافة إلى تأييد أغلب فئات المجتمع لوجود رقابة خاصة، أو عامة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المختلفة.

وبعد الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة والتي تؤكد أهمية دور الأسرة وكذلك المؤسسات المختلفة في توعية أفراد المجتمع ووقايتهم من مشاكل وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي ، ونظراً لقلة الدراسات والبحوث في هذا المجال ، أظهر البحث والاطلاع في مجال الإنترنت والأسرة عدم وجود دراسة عربية شاملة حول "دور الاعلام الجديد على التفكك الاسرى " ، ولما لهذا الموضوع من أهمية وخاصة في ظل انفتاح المجتمعات وقلة الوعى بهذه التقنية الحديثة ، وبالطرق السليمة لاستغلالها والاستفادة منها ، وبالتالي تأثر الاسرة بشكل قوى بهذا التقدم التكنولوجي الحديث ؛ لذلك جاءت الدراسة الحالية كمحاولة جادة لاستكمال ما في تلك الدراسات والتكامل مع ما توصلت إليه من نتائج .

كما تعد تلك الدراسات ونتائجها مؤشراً هاماً للتعرف على أبعاد المشكلة البحثية التي تتم دراستها، كما أفادت عند وضع الخطوات المنهجية للبحث من اختيار العينة والمنهج المستخدم وتصميم أدوات البحث.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة: -

١- نوع الدراسة: -

تُعد هذه الدراسة وصفية، حيث تقوم برصد استخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي من خلال دراسة عينة من الشباب الجامعي من طلاب كليتي الآداب والعلوم بطنطا.

٢- منهج الدراسة: -

المناهج العلمية هي نسق من القواعد الواضحة والإجراءات التي يستند إليها البحث للوصول إلى نتائج علمية. (٤١)

وقد استخدمت الدراسة المنهج العلمي باعتبار أن الدراسات كلها قائمة على منهج واحد وهو المنهج العلمي

٣- طرق البحث وأدوات جمع البيانات: -

- تم جمع البيانات لهذه الدراسة هي "استمارة الاستبانة" وهي عبارة عن عدد من الأسئلة تدور حول موضوع البحث مع التأكد من توفر مجموعة من الشروط في هذه الاستمارة، التي من أهمها وضوح الأسئلة وتسلسلها المنطقي. (٤٢)

لذلك لجأت الباحثة إلى استخدام استمارة الاستبانة لعينة الدراسة من الشباب الجامعي من طلاب الفرقة الرابعة في كليتي الآداب والعلوم وذلك لاختيار العينة من الطلاب الذين سوف يتم تطبيق استمارة الاستبانة عليهم.

حيث تم تحديد حجم العينة بنسبة ٥% من إجمالي المجتمع الأصلي والذي يبلغ (٤١٠٦+١٢١٥) = (٥٣٢١) حيث بلغ عدد طلاب كلية الآداب الفرقة الرابعة (٤١٠٦) طالباً وبلغ عدد طلاب كلية العلوم الفرقة الرابعة (١٢١٥) طالباً، وبالتالي وصل مجتمع الدراسة من طلاب كليتي الآداب والعلوم "الفرقة الرابعة" مجتمع الدراسة بإجمالي عدد (٥٣٢١) طالباً.

وتم أخذ نسبة ٥% من مجتمع الدراسة الأصلي والمتمثل في طلاب كليتي الآداب والعلوم الفرقة الرابعة، وبذلك بلغ حجم عينة الدراسة ٢٠٠ مبحوث من طلاب كلية الآداب، ١٠٠ مبحوث من طلاب كلية العلوم وذلك وفق القانون الآتي:

٥% = ٤١٠٦ × ٥ / ١٠٠ = ٢٠٠ طالباً من كلية الآداب

٥% = ١٢١٥ × ٥ / ١٠٠ = ٦٠ طالباً من كلية العلوم

الإجمالي = ٢٦٠ طالب وطالبة من طلاب كليتي الآداب والعلوم وتم زيادة حجم العينة إلى ٣٠٠ مفردة وذلك لزيادة صدق الثبات والتحقق.

٤- حدود الدراسة:

- الحدود المكانية:

تم تطبيق الدراسة الراهنة " على طلاب كلية الآداب وكلية العلوم" جامعة طنطا وتم اختيار هاتين الكليتين لتواجد عدد كبير من الشباب من مختلف المستويات التعليمية بما يتناسب مع احتياجات الدراسة حيث مثلت كلية الآداب المجمع النظري، بينما مثلت كلية العلوم المجمع العلمي بما يتماشى مع متطلبات وأهداف الدراسة الحالية.

- الحدود البشرية:

بلغ الحجم الإجمالي لعينة الدراسة من الطلاب في كلاً من كليتي الآداب والعلوم محل الدراسة الميدانية "٣٠٠" طالباً وطالبة (من طلاب الفرقة الرابعة).

ثامناً نتائج الدراسة:

١- ثبت من الدراسة أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يقبل عليها الشاب هي "الفيس بوك" وذلك يرجع إلى التراث النظري الذي يرى أن الفيس بوك من أكثر المواقع شعبية واستخداماً لدى الشباب.

٢- ثبت أيضاً أن الغالبية من أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك واليوتيوب" بشكل مستمر حيث يقضون وقتاً أطول على هذه المواقع تبلغ أكثر من ٤ ساعات يومياً.

٣- ثبت من الدراسة أن الشباب "مجتمع الدراسة" يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف المحمولة وذلك يرجع إلى أنها تتيح لمستخدميها الدخول على المواقع بسهولة وفي أي مكان نظراً لسهولة حملها وقلة تكلفتها.

٤- كما أثبتت الدراسة أن مواقع التواصل يفضل الشباب استخدامها في المنزل حيث الخصوصية والهدوء.

٥- ثبت من الدراسة أن الشباب الأكثر استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي هم الذين يقعون في الفئة العمرية من ٢٠-٢٢ سنة، وفيما يخص الحالة الاجتماعية أوضحت النتائج في أن الشباب غير المتزوج هم الأكثر استخداماً.

٦- أكدت الدراسة أن الإناث هم الأكثر استخداما لمواقع التواصل وجاء ذلك بمعدل ٦٢% من مجتمع الدراسة.

٧- أثبتت الدراسة أن أكثر العلاقات تكويناً عبر مواقع التواصل هي علاقة التعارف بمعدل ٢٨% مما يدل على خطورة مواقع التواصل فقد يتعرف الشباب على أشخاص غير جيدين مما يجعلهم عرضة للمشاكل المختلفة بسبب علاقتهم الوهمية مع من لا يعرفون وخصوصاً في مراحل التعارف الأولى.

٨- ثبت من الدراسة أن أهداف مواقع التواصل تسعى إلى تحويل الاتصالات من مجرد اتصالات عادية إلى تفاعل على كافة المستويات وجاء ذلك بمعدل ٤٤,٥% مما يدل على أن مواقع التواصل تحقق التفاعل في أهم أنواعه فهي لا تتوقف فقط عند التواصل السمعي بل تمتد إلى التواصل السمعي والبصري والكتابي من خلال التعليقات المختلفة التي يكتبها مستخدموا هذه المواقع بالإضافة إلى "أعجبني" والرسومات المعبرة وغيرها مما أدى إلى عملية التفاعل على كافة مستوياتها مما جعل الشباب لم يعد يستطيع الاستغناء عن هذه المواقع وجاء بمعدل ٥٨% من مجتمع الدراسة.

وهكذا يتضح مما سبق تحقيق الهدف الأول المتمثل في التعرف على مواقع التواصل الاجتماعي ودورها وأهدافها.

٩- أكدت الدراسة أن من أهم الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من تأثر الشباب بالثقافة الغربية وذلك بمعدل ٧٨% حيث انتشار الملابس الجينز الضيقة للبنين، والملابس القصيرة بين الفتيات وأيضاً التأثير على أفكار الشباب حيث تأثرهم بالملابس الغربية.

١٠- ثبت من الدراسة أن من سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي هي التأثير على مواعيد النوم وذلك بمعدل ٦٠% مما أثر على الطلاب وذلك لأن قلة النوم تؤدي إلى عدم التركيز وعدم القدرة على التحصيل الدراسي.

١١- أكدت الغالبية من الحالات أن موقف الأسرة من مواقع التواصل يكون إعطاء الشباب الحرية الكافية في استخدام المواقع ومتابعتها حيث جاء ذلك في المرتبة الأولى بمعدل ٧٧%.

تاسعاً: توصيات الدراسة في ضوء النتائج العامة ودلالتها التطبيقية:

الواقع أن النتائج التي توصلت إليها الدراسة الراهنة حول "استخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي " تدفعنا إلى عرض بعض الأفكار الهدف منها التغلب على التحديات التي تواجه الشباب ومن ثم تقترح الباحثة التوصيات التالية:

١- يجب إعادة دور الأسرة باعتبارها اللبنة الأساسية في بناء المجتمع، ويجب أن تهتم الأسرة بأبنائها الاهتمام الأمثل لخدمة المجتمع وللحفاظ على قيمة وعاداته وتقاليده.

٢- يجب أن يكون هناك رقابة من قبل الدولة على المواد التي يتم عرضها عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة وبالأخص "اليوتيوب" وبالتالي ضرورة عرض ما يتم بثه عبر الإنترنت على لجان متخصصة من أساتذة الإعلام والتربية ورجال الدين لكي يبدو رأيهم فيما يقدم عبر الإنترنت قبل أن يتم بثه وتقديمة للشباب.

٣- تخصيص برامج هادفة ومثمرة تدعم القيم وتعمل على بناء المجتمع.

٤- ضرورة مشاركة العلماء والمثقفين عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص رجال الدين وذلك لنشر الوعي داخل المجتمع وبناء المجتمع بشكل جيد مما يضمن بناء أجيال من الشباب تمتاز بالوعي والقوة في دينها فلا يمكن السيطرة عليها، وتبنى سياسة النقاش والحوار مع الشباب بالعبرة والموعظة الحسنة حتى يمكن احتوائه فالشباب في هذه المرحلة يكون في أمس الاحتياج لمن يحتويه ويستمع إليه.

٥- العمل على إدماج الشباب في العمل المجتمعي مما يشعره بأهميته ويساعده للوصول إلى الصحة النفسية والجسدية.

٦- تشجيع الشباب على المشاركة في الأعمال التطوعية مثل مؤسسة رسالة الخيرية وغيرها ليستشعر الشباب بقيمته وأهميته داخل المجتمع.

٧- عمل دورات تدريبية وأنشطة طلابية داخل الجامعة وذلك لاستغلال أوقات الفراغ لدى الشباب بشكل أمثل.

الاستفادة القصوى من الإنترنت، وذلك لبناء جسور التواصل بين المجتمعات العربية بعضها البعض لمحاولة وقوف الدول العربية بجانب بعضها البعض، ومساندتهم لبعضهم في عملية بناء المجتمع والتعاون في محاربة "الأفكار المسمومة" التي تبنتها المجتمعات الغربية عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل "علاقات الصداقة" وغيرها من أفكار تبنتها المجتمعات الغربية لتقوم بعملية "غسيل مخ للشباب" وتدمير كل ما هو إيجابي ومحترم بداخلهم.

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على استخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي، وتحديد الطرح المستقبلي لدور أدوات الاتصال الجديد خلال الفترة القادمة. استخدمت الباحثة استبانة كأداة للبحث لتحقيق الهدف من هذه الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (٣٥٠) فرداً من الشباب الجامعي مثلت عينة الدراسة، وهذه الكليات هي " كلية الآداب، كلية الحقوق، كلية الطب، كلية العلوم، كلية الحاسب الآلي.

بعد جمع البيانات والمعلومات اللازمة، تم العثور على العديد من استخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي، من أبرزها: الفيسبوك واليوتيوب، وهي المنصات الأكثر شعبية على الإنترنت بين الشباب الجامعي، ويقضي الشباب بالمنزل أكثر من ٤ ساعات يومياً في مواقع التواصل وذلك باستخدام الهواتف المحمولة. وتوصلت الدراسة إلى أن الشباب الذين يقعون في الفئة العمرية (٢٠ – ٢٢) هم الأكثر استخدام لهذه المواقع، وغير المتزوجين هم الأكثر استخداماً. وأكدت الدراسة أن الإناث هم الأكثر استخداما لمواقع التواصل وجاء ذلك بمعدل ٦٢% من مجتمع الدراسة. وأكدت الدراسة أن ٢٨% من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يبحثون عن علاقة التعارف. كما توصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل تحقق التفاعل على كافة المستويات السمعي والبصري والكتاب بمعدل 44,5%.

ومن أهم الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي هو تأثير الشباب بالثقافة الغربية وذلك بمعدل ٧٨%، والتأثير على مواعيد النوم وذلك بمعدل ٦٠%. وأكدت الغالبية من الحالات أن موقف الأسرة من مواقع التواصل يكون إعطاء الشباب الحرية الكافية في استخدام المواقع ومتابعتها حيث جاء ذلك في المرتبة الأولى بمعدل ٧٧%.

وجاءت الدراسة بالعديد من التوصيات، من أهمها: يجب إعادة دور الأسرة في بناء المجتمع والحفاظ على قيم وعادات وتقاليد المجتمع، والرقابة من قبل الدولة على المواد التي يتم عرضها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
ضرورة نشر الوعي داخل المجتمع من قبل رجال الدين والمثقفين وتبني سياسة النقاش والحوار مع الشباب.

المصادر والمراجع

اولا المراجع العربيه

١- السيد عبد العاطي السيد، المجتمع والثقافه والشخصية، دراسة في علم الاجتماع الثقافي، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٧ ، ص ١٣٩.
٢- انطوان بطرس، موسوعة الحاسوب الميسرة، الطبعة الثانية، لبنان، بيروت، مكتبة لبنان ، ١٩٩٤ ، ص ١٨.
٣- اندرو إدجار، بيتر سيد جويل، موسوعة النظرية الثقافية، المناهج والمصطلحات الاساسية، ترجمة هناء الجوهري، القاهرة، المركز القومي للترجمة، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية ، ٢٠٠٩ ، ص ١٨٤.
٤- ألف لينتون، دراسة الانسان، ترجمة عبد الملك الناشف، لبنان، بيروت، المكتبة العصرية، ١٩٦٤ ، ص ٤٢٨,٤٣.
٥- أمل مصطفي المرسى، الافادة من الحاسب الآلى والانترنت لدى كبار السن محافظة الاسكندرية، دراسة ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، ٢٠١٢م.
٦- إيناس سامي عبد الجواد غنيمي، الاثار الاجتماعية والثقافية لثورة المعلومات في مصر، دراسة على غنيمي من الشباب بجامعة بنها، رسالة ماجيستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بنها، ٢٠١٤م.

٧- بن مزريتش، قصة فيس بوك " FACE BOOK"وثروه، ترجمة وائل الهلاوي، القاهرة، سطور جديده للنشر ، ٢٠١١ ، ص١٣٢.

٨- بسام عبد الرحمن ، نظريات الإعلام ، عمان ، الأردن ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، ٢٠١١ ، ص ٨٥ .
٩- سنيم محمد الغانمي، تقيم الجمهور العربي لدور تويتر في تدعيم ثقافة الحوار، رسالة ماجيستير غير منشوره، كلية الآداب جامعة الملك مسعود، ٢٠١٤م.
١٠- حارث علي العبيدي، دراسات سوسيلو أنثروبولوجي، الاردن، دار غيداء ، ٢٠١٣ ص ١٥٤- ١٥٥.
١١- صالح سعد، المخدرات والمجتمع، عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ١٩٩٦ ، ص١٢١.
١٢- صلاح حسن رشيد، الثقافة، مجلة الرافد، العدد (١٦٨)، اغسطس ٢٠١١ ، ص١٢٠.
١٣- عباس مصطفي صادق، الاعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات، القاهرة، دار الشروق ، ٢٠٠٨ ، ص١٧.
١٤- علي عبد الرازق جلبي، دارسات في المجتمع والثقافة والشخصية، بيروت، دار النهضة العربية ، ١٩٨٤ ، ص٦٧
١٥- عبد الخالق علام وأخرين، رعاية الشباب مهنه وفن، القاهرة، مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٦٢ ، ص ٤٠.
١٦- عبد الفتاح محمد دويدار، اصول علم النفس المهني والصناعي والتعليمي، القاهرة، دار المعرفة الجماعية ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٦٩.
١٧- عبد الله عبد الرحمن، علم الاجتماع الاتصال والاعلام، البحيرة، مطبعة البحيرة للطباعة والنشر، ٢٠٠٥، ص ١٣٢.
١٨- فاروق أحمد مصطفي، عباس إبراهيم، الانثروبولوجيا الثقافية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٧. ص ٥٠.
١٩- ففيل دليو : الاتصال مفاهيمه ، نظرية ، وسائله ، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٠ .

ويقوم المدخل على مقوله رئيسية وهي : " أن الجمهور يختار وسيلة إعلامية معينة أو رسالة إعلامية معينة لإشباع حاجة أو حاجات معينة لديه " .

٢٠- قيس النوري، افاق التغير الاجتماعي النظرية التنوير، بغداد، وزارة التعليم العالي ، ١٩٩٠ ، ص٤٣١.

٢١- لويس كامل مليكة، سيكولوجيه الجماعات والقيادة، الجزء الاول، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٩ ، ص ٢٩- ٢٨.

٢٢- محمد زكي محمد خضر، الحروف العربية والحاسوب، الاردن، مجمع اللغة العربية ، ١٩٩٦ ، ص٦.
٢٣- محمد السويدي، مفاهيم علم الاجماع الثقافي، القاهرة، المؤسسة الوطنية للكتاب ، ١٩٩١ ، ص ٥٠.
٢٤- محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، الاسكندرية، دار المعرفه الجامعية ، ١٩٨٩ ، ص ٥٠٥.
٢٥- محمود حواس، التكنولوجيا والعولمة الثقافية، القاهرة، دار المنارة ، ٢٠٠٣ ، ص ١١٢.
٢٦- ماريان عزمي فهمي، التنشئة الثقافية واستخدام الوقت لدي الاسر المصرية، دارسة مقارنة بسبب الريف والحضر، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة طنطا ، ٢٠٠٦ ، ص١٦١.
٢٧- محمد علي محمد، الشباب العربي والتغير الاجتماعي، بيروت، دار النهضة الغربية ، ١٩٨٥ ، ص ١٥.
٢٨- محمد على الخولى، تصميم التدريس، الاردن، دار الفلاح للنشرة والتوزيع،

٢٨- محمد على الخولي، تصميم التدريس، الاردن، دار الفلاح، ٢٠١١ ، ص٧١.

٢٩- محمد عبد الحميد : نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٠٠ .

٣٠- محمود حسن إسماعيل ، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير ، الهرم ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٥٢ .

٣١- هويدا محمد عز، دور مواقع التواصل الاجتماعي في ترتيب اولويات الشباب المصرى نحو القضايا السياسية بعد ثورة ٢٥ يناير رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية ٢٠١٤.

ثانيا المراجع الاجنبيه

1- Alfred Baldwin, Theories of child development, New York, john Wiley, 1967, p550.

2- Badge and other, toll Stokstad Ent engagement social networks,
3- 5-DOROTHY LEE, FREEDOM AND CULTURE, ENGLEWOOD CLIFFS, NEW JERSEY, PRENTICE ALL, 1962, P103.
4- Elias, g., rizkallah, t.v viewing motivations of arab American households in the us : an empirical perspective; California international business and economics research journal vol. 5, n.i, 2006, p . 67.
5- F-NIL SON, YOUTHIN ACHANGING SOCIETY, LONDON, ROUTLEDGEANDKE GAN PAUL, 1976, P12.
6- Gordan Allport, pattern and Growth in personality New York holt, Rinehart and Winston, 1961, p28.
7- John scoot and Gordon Marshall, dictionary of sociology, London, Routledge and Kegan Paul, 1973, p.60.
8- Kroberand kdukhon, The concept of culture article review of de function papers pea body museum, 1952, p.18.
9- Lance Kessler, connected: promoting Higher education via social email to millennials, for the degree master, eastern wash in got on university, Cheney, Washington, 2010.
10- MORTON DEATSCH, THE RESOL UTION OF CONFLIECT, LONDON, NAW YORK, UNIVERSITY, PRESS, 2017, P150.
11- Ma2thew Robert, uncovering the social Impacts of face book on a college campus, for the degree college of education, Kansas state university Manhattan, Kansas, 2006...
12- Nichalas Michael, the uses and gratifications in virtual spaces: media depictions of sec and life, U.S.A, university of Oregon, 2008, p.54.

ثالثا المواقع الالكترونيه

- www. forum. of. eg.com/new php? print= land in 3364.

‘University Youth Uses for Social Media Sites’

‘A field-based Study at Tanta University’

By

Naglaa Ahmed AbdEl Salam El Korday

Prof.Dr.Sayed Jaballah
Prpfessor of Sociology, Faculty of Arts _Tanta Unversity

Assist.Prof.Marian Azmy
Assistant Professor of Sociology,Faculty of Arts _ Tanta Unversity

Abstract:
The present study aimed to identify the university youth's uses of social media sites, and to identify the future demonstration of the role of new communication tools during the coming phase. The researcher used a questionnaire as a research tool to achieve the goal of this study. The study sample consisted of (350) university youth, who represented the study sample, and these colleges are 'College of Arts, College of Law, College of Medicine, College of Science, College of Computers'.
After collecting the necessary data and information, it was found that many universities youth use social media sites, most notably: Facebook and YouTube, which are the most popular online platforms among university youth, and young people at home spend more than 4 hours a day on social media and it is done using cell phones. The study found that young people in the 20-22 age group are the most frequently used for these sites, and unmarried people are the most used. The study confirmed that females are the most users of communication sites, and this came at a rate of 62% of the study population. The study confirmed that 28% of social media users are looking for an acquaintance between friends and such relationships.
The study also found that communication sites achieve interaction at all audiovisual and written levels at a rate of 44.5% .One of the most important negative effects of

the use of social media sites is the influence of young people in Western culture at a rate of 78%, and the impact on sleep schedules by 60%. The majority of cases confirmed that the family's position on the websites is to give young people sufficient freedom to use and follow up on the sites, which came in first place at a rate of 77%. The study came with many recommendations, the most important of which are: The role of the family in building society and preserving the values, customs and traditions of society, and censorship by the state over the materials displayed on social media sites should be restored. The necessity of spreading awareness within the community by clerics and intellectuals and adopting a policy of discussion and dialogue with youth.

Keywords: Young people, social networking sites, the positive effects of social networking sites, the negative effects of social networking sites.